…لم ورموز :

أنا قبر

بقلم السيد زكي المحاسني

…بيبي حتى يضيق كلاماً   ليت أني أبينه أنغاما
…ما تفهم الجوارحُ منه   ويريح العذاب والآلاما
…ت أغرودة على الدهر تعلو   عن سماع يغدو ذووه رغاما
…ت لحن سمعتُـه فرماني   ضائع الرُّشد حائراً مستهاما
…ما قد شككتُ في صدق عيني   فحسبت الذي رأيت مناما
كيف قرّت حقيقةٌ من يد الحِـ   ـسِّ فصارت في مزعمي أوهاما
…نا ذاك أم أعيد وجودي   بعد ما كنتُ في فنائي رماما

***

أغلق الكُوّةَ المنيرة واملأ   ني ظلاماً حتى أصير ظلاما
…لني أسترد صورةَ ما فا   ت وعلّي أردُّها أحلاما
ما هو السبح يدنّى من أمامي   واجماً وجهه يلوح كهاما
جللت منكبيه بردةُ بؤس   جعلتْها الأسفارُ تبدو قتاما
مدّ لي كفَّه المزيلةَ والرجـ   ـفةُ في ثغره وقال : سلاما
لم أكد أهتدي إليه فأرجه   تُ الحوالي إليّ عاماً فعاما
ثم لمّا عرفتُه غاب عني   وكفاني ولو يزورُ لماما

***

ردّ ضوئي واحملْ إليه حياتي   واسقني في سُلوّ همي مُداما
داوني مثلما يداوَى عليل   خاف أهلوه أن يموتَ سقاما
أغدُ بي في الرياض واقصص حديثاً   أتخذْ منه سلوةً وجماما
أنا أهوى الحياةَ من كلّ آتٍ   وأرجّي من البقاء دَواما
إحتفرْ هُوّةً وأنزلْ إليها   ذِكرياتي وأردُم عليها رِجاما
وكأني أمرُّ يوماً عليها   فتناديَ : ألا رعيت ذِماما
فأبكّي لها وأسفح دمعي   فتبلُّ الدموعُ منها أُواما

***

أنا قبرٌ وفيَّ ميْتٌ تواري   وبكائي عليّ كان لزاما

ليلة في «الحمراء»

« عن شاتوبريان »

بقلم السيد ناجي الطنطاوي

ولي ذكريات أودعت مهد مولدي   عذاب وعهد في رباه أنيق
فهل تذكرين اليوم يا أخت ما مضى
فإني إلى تلك الديار مَشُوق

وهل تذكرين « الكوخ » حين تضمنا
إلى صدرها الأم الحنون فنجذل
وشَعراً لها قد بيّض الشيب جُلّه   نداعبه طوراً وطوراً نقبّل ؟

وهل تذكرين القصر والنهر دونه   يبلّله والبرج فيه قديم ؟
إذا قرع الناقوس أعلن صائحاً   بأن نهار الأمس عاد يقوم

كذا العندليب الخفُّ هل تذكرينه ؟
يلامس سطح الماء حين يطير
وللقصب الزاهي انحناء وعند ما   نرى الشمس في ماء الغدير تغور

فهل من معيد لي «هيلين» ودوحةً   بها وجُبيلاً كيف لي أن أراها ؟
تسبب لي ذكراها الوجد والجوى   لأنيَ لا أهوى ربوعاً سواها

في غمرة الهوى

بقلم السيد الياس قنصل

لا تحزني إن كنتِ عاشقةً ولا   تستسلمي لتفجّع وبكاء
الحبّ لا يُتّقى وإن حمل الردى   بفوادح النكباتِ والأرزاء
هو نفحةٌ علويةٌ سحريةٌ   تسبي الفؤاد بلطفِ الاستهواء
تحبو الخليّ جناحَ وهمٍ خالدٍ   يسمو به عن سائر الأحياء
لا تحزني ، فجمالكِ الفتان قد   تذويه عاديةٌ من البلواء
والحزنُ ينفث في الحياة وكأسها   ما ليس تنفثه سوى الرقطاء

(البقية في ذيل الصفحة التالية)